Liberté • Égalité • Fraternité
RÉPUBLIQUE FRANÇAISE

MINISTÈRE
DE L'EUROPE ET DES
AFFAIRES ÉTRANGÈRES

DIRECTION GENERALE DE L'ADMINISTRATION
ET DE LA MODERNISATION

DIRECTION DES RESSOURCES HUMAINES

Sous-direction de la Formation et des Concours

Bureau des concours et examens professionnels
RH4B

CONCOURS RESERVE POUR L'ACCES AU CORPS DES SECRETAIRES DES AFFAIRES ETRANGERES AU TITRE DE L'ANNEE 2018

EPREUVES ECRITES D'ADMISSIBILITE

27 ET 28 NOVEMBRE 2017

ARABE LITTÉRAL

Durée totale de l'épreuve : 3 heures.
Coefficient : 2.
Toute note inférieure à 8 sur 20 est éliminatoire.
Barème de notation des 2 épreuves : note en **arabe littéral** 10 points, note en **français** 10 points.

Note en français

*Rédaction en **français** d'une note à partir de documents en arabe littéral*

(350 mots avec une tolérance de plus ou moins 10%)

Ce dossier comporte 6 pages (page de garde non comprise).

*
* *

SUJET : Sur le fondement du dossier joint, vous rédigerez une courte note de synthèse en français faisant le point sur l'état actuel de la jeunesse dans le monde arabe.

التحدي وتمكين الشباب في العالم العربي

خالد عزب، الحياة ، السبت، 2 أبريل/ نيسان 2017

التحدي هو عنوان المرحلة الراهنة، وهو عنوان المستقبل في العالم العربي. لذا، يأتي تمكين الشباب من تولي المسؤولية والقيادة ودفة الأمور كإشكالية رئيسية من إشكاليات هذا التحدي. تمكين الشباب. هذه المعضلة التي كان تجاهلها سبباً في سقوط أنظمة عربية إثر ثورات الربيع العربي.

تكمُن الهوة بين شبابنا وأنظمة الحكم في دول عربية كثيرة، في افتقاد لغة مشتركة أو تقاسم أو تقاطع حتى آليات التفكير .فالهوة التي مُنطلقها قدرة هذا الشباب على امتلاك المعرفة والولوج إلى فضائها الرحب، تدفعهم إلى المقارنة. لذا، فإن اقتصاد المعرفة ليس فقط الاقتصاد المبني على امتلاك معرفة التعامل عبر شبكة الإنترنت أو التجارة عبر هذه الشبكة. اقتصاد المعرفة هو القدرة على امتلاك المعرفة التي تتحول إلى قوة دافعة تُغيِّر بنية المجتمعات وتطوِّرها في شكل شامل. لذا، فإن المعضلة التي يواجهها العرب هي المعرفة التي يحصّلها شبابهم وعدم قدرة الدول العربية على مواكبة هذه المعرفة، لتتحول من أداة ضغط وإحباط إلى أداة فاعلة تحوِّل المعرفة إلى قدرات هائلة مُضافة إلى الاقتصاد العربي الذي على رغم الجهود المبذولة، لا يزال أبعد ما يكون عن البلايين التي تحققها التجارة الدولية عبر شبكة الإنترنت، والتي لا تحتاج إلى مكاتب أو بنايات بمقدار ما تحتاج إلى تفاعل المؤسسات المصرفية العربية مع شبابنا الطامح إلى خوض غمار هذه المغامرة. بل إن الابتكار في مجال البرمجيات والحاسبات الرقمية ما زال العرب يضعون سدوداً في طريقه، نتيجة تعثر قوانين الملكية الفكرية، أو العجز عن تسجيل براءات الاختراع لشبابنا بصورة محفِزة وليس مُحبِطة يصوغها في كثير من الأحيان إما عجز المسؤولين عن الفهم أو الحقد أو الغيرة.

إن شبابنا في خطرٍ داهم وسيتم استلابهم منّا .ثقافتهم غير ثقافتنا العربية الأصيلة. يقرأون عنا ما يكتبه الآخر. يفتقدون العمق التفكيري، لذا فهُم يتلقون معارفهم عبر صور متتابعة على شاشة الحاسب الآلي أو الهواتف الذكية أو شاشة التلفاز. صور غير ثابتة تُشكِّل بتتابعها وعدم ثباتها سطحية التفكير، بل تُدمِر القدرة على اتزان المعلومات، فصارت قدرات الذاكرة والحفظ تتراجع؛ إذ بنقرة زر يستطيع أن يستدعي الشاب ما يريد .فلماذا يُجهِد هذا الذهن نفسه في الاختزان والاستدعاء.

أضِف إلى هذا ضعف المحتوى الرقمي العربي الذي لا ينمو ولا يتطور ليواكب متطلبات هذه الأجيال الشابة، فتكون مصادرهم للمعرفة من الآخر الذي لا شك يحمل وجهات نظر خاصة به.

هذا ما يهدد الهوية العربية في العمق، فضلاً عن انتشار التعليم الأجنبي في بلادنا في صورة سرطانية، بل بأموال الطبقات الوسطى والثرية العربية، من دون أن يكون للغة العربية أو الأدب العربي أو التاريخ الوطني مكان في مدارس في مدن عربية، حتى تخرج هذه الأجيال

وهي لا تمتلك أي رصيد يُذكر سوى قشور من باب ذر الرماد في العين .ولا يبعد من هنا بمسافات كبيرة إعلامنا الذي صار يركز على الترفيه كأن دوره العلمي والثقافي لم تعد له مساحة تذكر، حتى برامج مناقشة الكتب الصادرة حديثاً، أو حتى البرامج العلمية والتعليمية شبه غائبة. وبعد كل هذا، نتحدث عن تمكين شباب لا يرى منا سوى أننا نُكرِّس لديه السطحية عبر برامج وأكاديميات اكتشاف المواهب الفنية والصوتية والتمثيلية المنتشرة عبر القنوات الفضائية العربية بصور مختلفة.

أرقام مخيفة عن الشباب العرب... هل يشهد العالم العربي ربيعاً آخر؟

المصدر: "النهار" 30 تشرين الأول / أكتوبر 2017

مع أن العرب لا يشكلون أكثر من 5 في المئة من سكان العالم، الا أنهم يستأثرون بنصف #الإرهاب حول العالم ويشكلون نصف اللاجئين.

هذه الصورة السوداوية لحال العالم العربي، وتحديداً الشباب العالم رسمها تقرير "التنمية الإنسانية العربية للعام 2016: دور الشباب وآفاق التنمية واقع متغير" الذي أصدرته الامم المتحدة أمس، والذي رصد التحديات والفرص التي تواجه الشباب بعد خمس سنوات من بدء الاضطرابات العربية التي بدأت احتجاجاً على االبطالة والقمع وكبت الحريات.

ينطلق التقرير من حقيقة أن جيل الشباب الحالي يمثل أكبر كتلة شبابيّة تشهدها المنطقة على مدى السنوات الخمسين الأخيرة، إذ إنهم يمثلون 30 في المئة من سكّانها الذين يبلغ عددُهم 370مليونَ نسمة. وبامكان هذه الطاقة البشرية تحقيقَ طفرة حقيقية ومكاسب كبيرة في مجالي التنمية، وتعزيزَ الاستقرار، وتأمينَ هذه المكاسب على نحوٍ مستدام ، ولكن مثل هذه النتيجة يستدعي اصلاحات على ثلاثة مستويات:

الاول" :يرتبط بالسياسات الناظمة للعقد الاجتماعي بين الدولة ومواطنيها وهيكلة الاقتصاد الكلي وتوسيع الفرص المتاحة للجميع، بمن فيهم الشباب."

والثاني: "يركز على السياسات القطاعية ولا سيما في مجالات التعليم والصحة والتوظيف... لتوسيع نطاق حريتهم في الاختيار."

والثالث" :يتناول "السياسات الوطنية المعنية مباشرة بالشباب، والتي ينبغي أن تتجاوز نهج ايجاد الحلول...لتضمن مشاركة سياسية أوسع في وضع السياسات العامة ومراقبة تخصيص الموازنات وتعزيز التنسيق بين الجهات كافة ومتابعة التنفيذ والتقدم نحو إنجاز الاولويات."

وقبل الخلوص الى هذه التوصيات، يسرد التقرير بالارقام الوضع العام في العالم العربي وتأثيره على الشباب والتنمية البشرية.
فمع انهيار الدول، يتجه الشباب العربي الى التماهي أكثر مع الدين والقبيلة والمذهب أكثر

منه مع الدولة. ومن هذا المنطلق، يلفت التقرير الى أنه عام 2002كان خمس دول عربية يشهد نزاعات، في مقابل 11 حالياً، متوقعاً أن ثلاثة من كل أربعة عرب سيكونون بحلول 2020 يعيشون في منطقة "معرضة للنزاع."

وثمة أثر سلبي واضح لهذه النزاعات في التنمية بالبشرية يكمن تحديداً في التشرد .فالمنطقة "التي تعد موطن 5 في المئة من سكان العالم، لكنها أيضاً موطن 47 في المئة من النازحين داخلياً في العالم، و 58 في المئة من لاجئي العالمي، بعدما كانت نسبتهم 34 في المئة عام 2000."
وتشغل الاثار النفسية لهذه النزاعات على المحاربين وضحايا الحرب المدنيين، حيزاً مهماً من التقرير الذي يشير خصوصاً الى تفشي "الاكتئاب واضطراب القلق واضطراب الهلع واضطراب الكرب". ويتحدث عن لبنان الذي لا يعاني نزاعاً شاملاً اليوم، الا أنه يظهر أيضاً معدلات عالية نسبياً من اضطراب الصحة العقلية بسبب حرب أهلية بسبب حرب أهلية وعدم استقرار متواصل.

الارهاب

وفي الأرقام المخيفة أيضاً أن العالم العربي يستأثر ب45 في المئة من الارهاب في العالم و68 في المئة من الوفيات الناجمة عن نزاعات .ويعد الشباب العربي الذين تتراوح أعمارهم بين 15 سنة و29 سنة 105 مليون، وعددهم ينمو بسرعة، إلا التقرير يحذر من أن البطالة والفقر والتهميش يتزايد على نحو أسرع، إذ سجلت نسبة 30 في المئة، أي أكثر من ضعفي المعدل العالمي (14%). كذلك، يشير التقرير إلى أن نصف النساء العربيات الراغبات في العالم يفشلن في ايجاد وظيفة(في مقابل معدل عالمي هو 16 في المئة.(

وبعد خمس سنوات من الانتفاضات التي رفعت شعار تغيير الانظمة البائدة في العالم العربي، يرى التقرير أن الحكم لا يزال في يد نخبة تتوارثه "والشباب محكومون بالتمييز والاقصاء" الامر الذي يضعف التزامهم المحافظة على مؤسسات الدولة.

ويؤكد أحمد الهنداوي (32 سنة)، وهو مبعوث الامم المتحدة للشباب "إننا في وضع أسوأ بكثير مما كنا عليه قبل الربيع العربي."
ويورد التقرير أيضاً بعض الممارسات التي دأبت الحكومات العربية على اعتمادها، بما فيها الرد على التهديدات الامنية، بتشديد قبضتها على الحكم وتحول الرساميل المخصصة للتنمية لشراء الاسلحة.

وبعدما كان الشباب العرب يردون على هذه الاجراءات بالسفر الى الخارج، يلاحظ التقرير أن صمامات الامان هذه تقفل بسرعة. فعلى رغم ادعاءات الاخوة بين اعضاء جامعة الدول العربية، فإن رفع تأشيرات السفر بين هذه الدول غير مألوف، ويحتاج عرب كثر الى تصاريح للخروج. ومن الاسهل الحصول على تأشيرة للاعمال أو الدراسة في أوروبا منها الى دول عربية.

عموماً، لا يسجل الشباب العرب حماسة كبيرة للمشاركة في الانتخابات، ربما لاعتقادهم أن النتيجة غالباً ما تكون معروفة سلفاً أو أن أصواتهم لن تحدث فرقاً. ولاحظ التقرير أن الشباب العرب يميلون أكثر الى الاحتجاج ، وأن التحركات الشعبية تتكرر في العالم العربي كل خمس سنوات، وفي كل مرة تكون أكثر عنفاً من سابقاتها، متوقعاً جولة ثانية قريبا، "ذلك أن الكثيرين يفضلون وسائل مباشرة أكثر وعنفية أكثر، وخصوصاً إذا كانوا مقتنعين بأن الاليات المعمول بها حالياً للمشاركة والمحاسبة لا نفع لها". وينوه التقرير إلى الجيل الجديد من الشباب العربي "هو الاكبر والاكثر ثقافة وتمدناً في تاريخ المنطقة". وبفضل وسائل التواصل الاجتماعي، هم أكثر انسجاماً مع العالم "ولكن على حكامهم أن يعرفوا كيف يتصرفون معهم."

ومن هذا المنطلق يدعو التقرير دول المنطقة إلى الاستثمار في شبابها وتمكينهم من الانخراط في عمليات التنمية، كأولوية حاسمة وملحة في حد ذاتها وكشرط أساسي لتحقيق التنمية المستدامة. وتكتسب هذه الدعوة أهمية خاصة اليوم إذ تشرع كافة البلدان، ومنها الدول العربية في إعداد خططها الوطنية لتنفيذ خطة 2030للتنمية المستدامة. كما يدعو التقرير إلى تبني نموذجِ تنميةٍ ذي تَوجُّهٍ شبابي، يُركِّز في آن واحد على بناء قدرات الشباب وتوسيعِ الفرص المتاحةِ لهم، ويعتبر أن تحقيقَ السلام والأمن على الصعيدَين الوطنيِّ والإقليمي شرطاً أساسيّ لمستقبلٍ جدير بالشباب.

بطالة الشباب في الوطن العربي

جاسم حسين، الحوار المتمدن، 30 تشرين الأول / أكتوبر 2017

ما يقرب من نصف سكان الدول العربية في حدود 20 عاماً ما يترجم إلى توافر قوة بشرية مستدامة تمتلك طاقات ضخمة لديها قدرة المساهمة في تحقيق التنمية، لكون الشباب عماد المستقبل. تحدي جوهري يواجه الشباب في العالم العربي وتحديداً انتشار البطالة بينهم في ظل ظروف اقتصادية وأمنية وسياسية غير إيجابية.

ظاهرة البطالة مقلقة في السعودية والبحرين

التحدي الديمغرافي يعمق من حجم المشكلة، حيث يبلغ عدد سكان الدول العربية بصورة مجتمعة في الوقت الحاضر نحو 365 مليون نسمة، والرقم مرشح للوصول إلى 500 مليون بحلول عام 2025 على خلفية النمو السكاني.

تبلغ نسبة البطالة بين الشباب في العالم العربي نحو 30 بالمائة من مجموع القوى العاملة أي أعلى بكثير من المتوسط العام للبطالة في الدول العربية وقدره 17 بالمائة. وحسب منظمة العمل الدولية، متوسط البطالة بين الشباب على مستوى العالم عبارة عن 13 بالمائة ما يعني بأن البطالة بين الشباب العرب أعلى بكثير من المتوسط الدولي.

أمر مقلق وقوف أرقام البطالة في بعض الدول العربية عند مستويات خطيرة خصوصاً عند الإناث. في اليمن على سبيل المثال، يوجد تصور بأن نصف القوى العاملة من دون عمل رسمي بسبب الأزمة الحالية التي تعيشها البلاد منذ مارس 2015، بل إن جل العاملين مرتبطون بالقوى الأمنية والعسكرية.

يعمل عدد ضخم من اليمنيين في قطاع العمل غير النظامي أو غير المهيكل. يضاف لذلك ارتباط نسبة كبيرة من العمالة اليمنية خارج البلاد لأنهم يقومون بإرسال الأموال بصورة منتظمة إلى أحبتهم في الوطن الأم والتي تعد مهمة في هذه الفترة الحرجة.

كما تنتشر البطالة في موريتانيا حيث تبلغ 31 بالمائة. أيضاً، تعتبر البطالة معضلة كبيرة في مصر حيث تتكون من رقمين. في المقابل، البطالة في أوساط القوى العاملة الوطنية شبه غائبة في بعض دول مجلس التعاون الخليجي مثل قطر والإمارات. لكن توجد بطالة مقلقة بين الشباب في كل من عمان والبحرين والسعودية.

تشكل البطالة في أوساط الشباب هدراً وتعطيلاً للطاقة. بمقدور الشباب المسلح بأحدث ما وصل إليه العلم الحديث المساهمة في تطوير الاقتصادات المحلية من خلال العمل وهم في سنوات العطاء. كما تزداد المعضلة مع الأخذ بعين الاعتبار بأن بطالة الشباب منتشرة بشكل نوعي بين الإناث .المعروف عن الإناث تفوقهن في التحصيل العلمي عبر تحقيقهن أفضل المعدلات.

المثير للدهشة بأن البطالة منتشرة في أوساط الشباب العربي رغم عدم انضمام نسبية كبيرة من المواطنين إلى سوق العمل. يعتقد بأن ثلث المواطنين العرب منظمين لسوق العمل أي أقل من المستويات السائدة في بعض الاقتصادات الأخرى. يتواجد نصف الشعب الأمريكي ضمن القوى العاملة. ضعف المشاركة في سوق العمل في العالم العربي له أسبابه بما في ذلك النمو السكاني المرتفع نسبيا، حيث الكثير خارج سوق العمل بسبب صغر السن.

لا غرابة، يوجد رابط بين البطالة والفقر بل إن البطالة هي سبب الفقر، فأكثر الفقراء في الوطن العربي هم من العاطلين، نظراً لكونهم حيث يكسبون أموالاً ضئيلة لا تتعدى بعض الدولارات في اليوم الواحد بالكاد تكفيهم لسد حاجياتهم الضرورية.

يعتقد على نطاق واسع بأن انتشار البطالة في أوساط الشباب أسهم في ظهور الربيع العربي انطلاقاً من تونس. بل إن الشرارة التي أطلقت الثورة في تونس كانت بسبب العمل في القطاع غير النظامي عندما لم يتم السماح لمحمد البوعزيزي بممارسة العمل فقام بحرق نفسه والبقية تفاصيل معروفة على مستوى العالم العربي.